

توظيف جزء من أموال الزكاة لدعم أحد المرشحين/السبت)11-11-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر ايضا مهم هل يمكن ان ندعم باموالنا المعارك الانتخابية انتخابات قادمة وخصوصا يسيطرون على مفاصل صناعة القرار السياسي المجالس التشريعية وفي كل الانتخابات المحلية وغير المحلية هل يمكن توزيع جزء من اموال الزكاة - 00:00:00

ندعم به مرشح اذا اصغى لنا اذا تبنى اجندتنا اذا غلب على زنا انه اقل سوءا من غيره وهؤلاء الناس لغتهم الوحيدة لغة الدينار والدرهم يعني المرشح كم صوت عندك وكملت ابذله - 00:00:30

يستطيع هيصف معك ويتبنى قضيتك بقدر ما عندك من اصوات بقدر ما تبذل له من اموال فيسأل فيقول هل يشرع توزيع جزء من اموال الزكاة في هذا المجال ام لا - 00:00:54

الجواب انه لا حرج ابتداء لا حرج ابتداء في اعانة احد المرشحين من غير المسلمين على مرشح اخر اذا كان تقليده ادفع للظلم او ارجع للخير الشر خيار وبعض الشر اهون من بعض - 00:01:12

الحبشة في لحظة كانت افضل من مكة مكة يتولى امرها ابو لهب وابو جهل ويستضعفون المسلمين ويسومونهم سوء العذاب. والحبش بها ملك لا يظلم عنده احد النبي صلى الله عليه وسلم وجه - 00:01:35

اصحابه المستضعفين ان يخرجوا من دار الكفر يومئذ في مكة دار كفر. من دار الكفر وهي مكة الى دار الكفر ايضا وهي الحبشة بس قل سوءا فان بها ملكا لا يظلم عنده احد - 00:01:52

اذا في الشر خيار وبعض الشر اهون من بعض طبقا لما تمهد في الاصول الشرعية من ان مبنى الشريعة على تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفسد وتقليلها. ولهذا يقولون ليس العاقل الذي يعرف - 00:02:07

الخير من الشر ولكن العاقل الذي يعرف خير الخيرين وشر الشرين حتى اذا تزاومت المصالح والمفاسد تعرف تقدم ايه وتأخر ايه وفي ازمة الفتنة وغربة الدين تزدهم المصالح والمفاسد وتتلاقى المنافع والمضار - 00:02:28

والقانون ده احنا يعني بنطبقه كل يوم بتروح الجامعات ولا لأ تزهب الى الجامعات عشان تحصل على درجة علمية ومعدي فيها مفسد فيها اختلاط وجفور ومثليين وكل البدع والشرطيات والكفريات والفسوق والفلور موجود فيها - 00:02:53

هذا لم يمنعنا من الذهاب عشان نحصل منفعات الحصول على درجة علمية. هنا تزاومت المصالح والمفاسد ولهذا قالوا تقام المصالح الشرعية الكلية وان اعترض في طريقها بعض المناكك الجزئية بتروح الاسواق - 00:03:14

نسوق فيها ايضا من كزا وكزا وكزا. ومع هذا لم يمنعك هذا من الذهاب الى الاسواق لقضاء مصلحة او في الحاجة او نحوه لا حرج من حيث المبدأ أنتبه من حيث المبدأ - 00:03:33

والتأصيل النظري للامور في ان تتمثل هذه الاعانة في بذل شئ من الزكوات في هذا المجال باعتبار دخوله في مصر في سبيل العام الجهاد السياسي وتجييش وتشجير القرار السياسي لصالح الامة - 00:03:51

والمستضعفين منها هذا باب من ابواب الجهاد يعني قد يكون باليد وقد يكون باللسان وقد يكون بالمال اليوم الجهاد السياسي والجهاد الاعلامي والجهاد الاغاسي والجهاد الفقهي والسات الفقهية انها تصدر - 00:04:14

الفتاوى والبيانات الفقهية التي تدعم المقاومة يعني وتدين مشروعات اتخاذ نحو باب من ابواب الجهاد. فلا تطع الكافرين به اي

بالقرآن جهادا كبيرا بايديكم والسنتكم واموالكم فلا حرج في من حيث المبدأ - [00:04:37](#)

والتأصيل النظري في ان تتمثل هذه الاعانات في بذل شيء من الزكوات باعتباري دخولي في مصر في سبيل الله بمفهومه الواسع او في المصرف المؤلفة قلوبهم الزكاة لا تعطى للكافر الا الا لكافر مؤلف - [00:05:05](#)

من الكافر المؤلف؟ الذي يعطى رجاء اسلامه او يعطى دفعا لاذاه عن المسلمين دفعا لاذاه عن حتى ولو بقي على كفره لان تقليل الشر مقصود شرعي. النبي صلى الله عليه وسلم هم يوم الاحزاب ان يدفع لبعض قبائل الكفر ثلث ثمار - [00:05:25](#)

المدينة عشان ينخزنوا برجالتهم عن الجيش يخزنهم عن المسلمين في المدينة. لكن استشار اصحابه فلم فلم يقروه على ذلك. لكن من حيث المبدأ السياسة النبوية كان مستعد يعمل كده اذا المؤلفة قلوبهم المستمالة قلوبهم - [00:05:48](#)

اما لقبول الاسلام او دفعا لاباهم عن المسلمين. وقد يكونون من المسلمين الجدد تثببتا له على الاسلام المسلم الجديد ترك اهله وترك عشيرته وترك ناسه وترك اهله وترك الدنيا كلها - [00:06:11](#)

انتقل من اهل الى اهل ومن عشيرة الى عشيرة. ومن دنيا الى دنيا ومن حال الى حال. ايه الحياة دي اغتراب كبيرة جدا فمن حقه على جماعة المسلمين الايواء والاحتضان والاكرام ودفء المشاعر ودفء العطاء والبزل لهم يعني - [00:06:29](#)

لكن على على ان نجعل الحرج مش من حيث التأصيل النظري دي للمسألة في تجاوزات التطبيق احيانا تخرج به عن الجادة وتناى به عن سواء السبيل من حيث المبدأ ماشي الحال. بس على الاقل اعمل سقف - [00:06:53](#)

عشان لا تجور على مصارف الفقراء والمساكين تجوع على حقوق اخوانه المنكوبين في غزة مسلا. لا تجور على كذا انت اذا كنت قيما على المال العام وكن فيه كويا كن فيه كولي اليتيم - [00:07:16](#)

الذي ينظر بما هو احظى لهذا اليتيم وبما هو ارفق به وما هو اقوم بمصالحه لعل الاب التقوى والاضبط للتوزيع ان نجعل لهذا المصرف من قبيل السياسة الشرعية سقفا لا يتجاوزه - [00:07:33](#)

والله المصارف تمانية والمؤلفة واحد من تمانية يبقى ينبغي السقف ده ما يزيدش ميزيدش ما يزيدش عن التمن عشان مش كل فلوسنا تنكبل المرشحين ونسبب الناس يتضورون جوعا او يموتون تحت القصف ولا - [00:07:52](#)

التحري الدقيق في تطبيقه قدر الطاقة حتى لا يهدروا موارد المسلمين ومقدراتهم في غير ما خصصت له شرعا فان الذاكرة الاسلامية تختزن كثيرا من المواقف الالسيقة ونحن في مواقفنا الفقهية - [00:08:09](#)

نكتفي بتقرير المبدأ او الاطار الذي يحكم هذه المسألة ونترك امر تطبيقها لمن يباشرون ذلك ميدانيا. خير مثلا او اي مؤسسة من المؤسسات العاملة في مجال الدفاع عن حقوق المسلمين او مشترك في العمل السياسي عموما - [00:08:35](#)

مع بذل النصيحة الواجبة لهم ببذل الجهد واستفراغ الوسع في التحري والاستيثاق والله تعالى اعلى واعلم - [00:08:54](#)